

# أبواب تونس العتيقة

Posted on 2019 , 18 يوليو



Categories: [فن معماري](#), [مدن عربية](#)

: بواسطة

أشتهرت **تونس العتيقة** حين تأسسها بأربعة وعشرين بابا، بقي منها اليوم خمسة أبواب فقط ثلاثة أبواب في السور الخارجي واثنين في السور الداخلي للمدينة، فبعض الأبواب هدم والبعض الآخر ما تزال تحافظ على بنيانها رغم فقدانها لوظيفتها

تأسست (المدينة العتيقة) أو (المدينة العربي)، على يد العرب المسلمين على أنقاض بلدة قديمة في القرن الثامن ميلادي، وأصبحت عاصمة لأفريقية سنة (1160م)، وهي اليوم بهيئة لم تتغير كثيراً منذ القرن الثامن عشر للميلاد، متميزة بنسيج عمراني كثيف وشبكة طرقات وأزقة بين منازل ذات أفنية متلاصقة ببعضها البعض.

الأبواب التونسية من حيث الشكل بعضها مستطيل والبعض الآخر مقوس. وفي النوعين ما هو ذو دفة وحيدة وما هو ذو دفتين، (ويمتاز نوع ثالث من الأبواب بوجود باب آخر صغير يفتح داخله ويسمى باب (الخوخة

وتقول الروايات الشعبية: إن أول من استحدث هذه النوعية من الأبواب أميرة أسبانية تزوجها عبد العزيز بن موسى بن نصير، والي الأندلس، ولما لم يقنع الأميرة تواضع الأمير مع رعيته، ابتغت من هذا الباب الصغير إرغام كل داخل إلى ديوان الوالي على الانحناء

## أهم أبواب تونس العتيقة

### باب سعدون

- بني حوالي سنة (1350) بجانب باب سوقة
- بنيت سقاية هذا الباب سنة (838هـ / 1434م) في عهد السلطان الحفصي محمد المنتصر
- يفتح هذا الباب على طرق باجة وبنزرت والكاف

### باب الفلة

- سمي بباب الفلة لأنه كان مجرد (فلة) في سور المدينة العتيقة
- استعمل لفرار السكان عندما احتل الإسبان المدينة في القرن السادس عشر
- هناك بجانب الباب سرداب سمح بهروب ساكني المدينة خلال استيلاء شارل الخامس على الحاضرة في (1535م) عند (اقتراب الإسبان. وهدم هذا الباب قبل عام 1890)

### باب عليوة

بناه السلطان الحفصي أبو إسحاق إبراهيم المستنصر (1349، 1369). سمي بباب عليوة نظراً للعليّة (طابق علوي صغير مدينة تونس عام (1534م). كان يسمى الباب أيضاً باب القوافل، نظراً للقوافل التي كانت تصله من الوطن القبلي والساحل التونسي محملة بالحبوب والزيت

## باب الجزيرة

أحد أقدم أبواب المدينة العتيقة، كان ينفذ منه إلى القيروان والوطن القبلي، سمي بباب الجزيرة لأنه ينفذ إلى شبه جزيرة الوطن القبلي.

## باب سويقة

يقع قرب حي الحلفاوين المجاور لباب العسل وباب الأقواس، بين باب البنات وباب قرطاجنة من الأسوار الداخلية، وبين باب الخضراء وباب سعدون من الأسوار الخارجية للمدينة العتيقة، وكان قد هُدم عام (1861)، وهو حالياً أيضاً أحد الأحياء الشعبية لمدينة تونس نسبة إلى ذلك الباب

- جاءت تسمية باب سويقة من تصغير لكلمة ساقية
- توجد فيه العديد من المعالم التاريخية وأهمها على الإطلاق زاوية سيدي محرز وجامع باي محمد وجامع الزارعية

## باب الجديد

بني عهد السلطان يحي الحفصي سنة (1278م). وسمي بذلك باب جديد، تضرر هذا الباب خلال الفتنة الباشية الحسينية في الربع الثاني من القرن الثامن عشر

## باب البنات

باب البنات من أبواب تونس العتيقة سمي بباب البنات لأن السلطان أبو زكريا الحفصي (1223، 1249) تبنى بنات عدوه يحي بن غارية الثلاث ورباهن في قصر واقع قرب هذا الباب

## باب المنارة

بني عام (1276م) على الأسوار الغربية للمدينة في عهد الحفصيين

## باب الخضراء

يقع شمال المدينة العتيقة، بني حوالي (1320) على شكل قوس بسيط

## باب العلوّج

(بناه السلطان الحفصي أبو إسحاق إبراهيم المستنصر (1349، 1369

## باب سيدي عبد السلام

بني في عهد باي تونس حمودة باشا على السور الغربي للمدينة العتيقة، يحمل اسم الولي الصالح عبد السلام الأسمر (1475، 1573).

## وهناك بعض الأبواب

- باب الجبالية.
- باب المرقد.
- باب القرجاني.
- باب قرطاجنة.
- باب أرطة.
- باب ينتجمي.
- والحفصية.
- باب الفلاق.

## أبواب ما تزال قائمة

- باب الجديد.
- باب الخضراء.
- باب سعدون.
- باب العسل.

### المراجع:

- 1- [خمسة أبواب لازالت تحرس مدينة تونس](#). أصوات مغاربية. روجع بتاريخ 17 يوليو 2019.
- 2- [ثراء الحضارات أبواب تونس تروي حضارتها](#). العرب. روجع بتاريخ 17 يوليو 2019.
- 3- [أبواب تونس](#). الموسوعة التونسية. روجع بتاريخ 17 يوليو 2019.